العدد 2204 - السنة الثامنة
الخميس 15 رمضان 1436 الموافق 2 يوليو 2015
Thursday 2 July 2015 - No.2204 - 8th Year

ص 10

مودود بن التونتكين.. أول من سعى لوحدة المسلمين في بلاد الشام لقتال الصليبيين

ص 11

علي الشريف .. الشرير الطيب

ص 12

طاجن لحم بتلو بالباذنجان والزبادي

فانوس رمضان من الإضاءة إلى الترفيه

استخدم الفانوس في صدر الإسلام في الإضاءة ليلاً للذهاب إلى المساجد وزيارة الأصدقاء والأقارب وقد عرف المصريون فانوس رمضان في الخامس من شهر رمضان عام 358 هـ وقد وافق هذا اليوم دخول المعز لدين الله الفاطمي القاهرة ليلاً فاستقبله اهلها بالمشاعل والفوانيس وهتافات الترحيب وقد تحول الفانوس من وظيفته الأصلية في الإضاءة ليلاً إلى وظيفة أخرى ترفيهية إبان الدولة الفاطمية حيث راح الأطفال يطوفون الشوارع والأزقة حاملين الفوانيس ويطالبون بالهدايا من انواع الحلوى التي ابتدعها الفاطميون، كما صاحب هؤلاء الأطفال – بفوانيسهم – المسحراتي ليلاً لتسحير الناس، حتى أصبح الفانوس مرتبطاً بشهر رمضان والعاب الأطفال وأغانيهم الشهيرة في هذا الشهر ومنها وحوي يا وحوي.

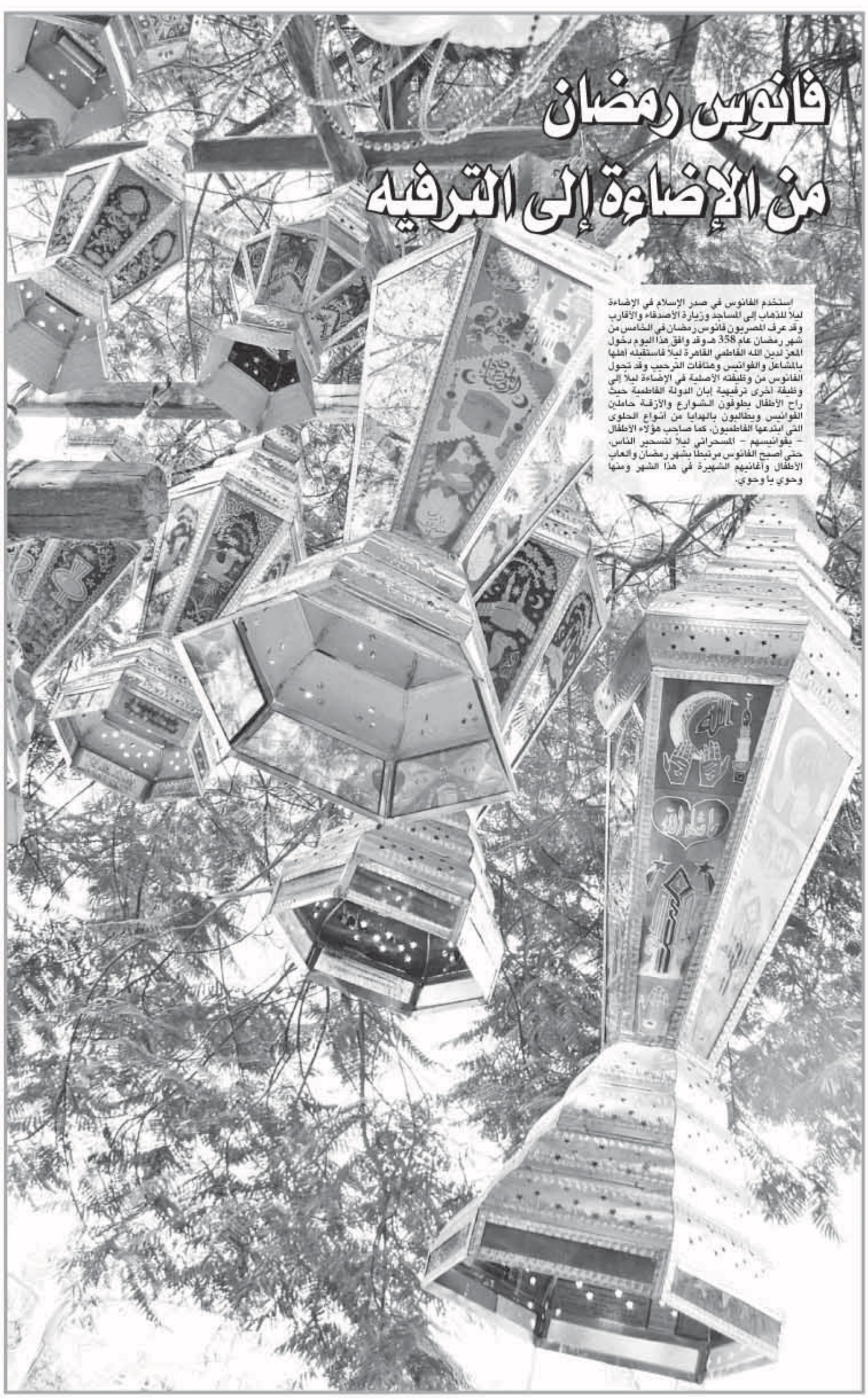

من الماضي

الحلواني جعفر.. 45 عاماً معطرة بـ «الحلو» قضاها في الكويت

في بداية المدخل لشارع سالم المبارك يتمركز محل حلويات كويتية شعبية وخليجية وبوظة عربية وهو «الكواكب» الذي يعد واحداً من اقدم المحال في الكويت وله 45 عاماً في هذا المجال، وتاتي اهمية وحلويات وبوظة الكواكب من مؤسسها راشد جمعة بوفتين «رحمه الله» باشراف ابوحسن محمد جعفر الذي قضى 45 عاماً في مجال الحلويات الشعبية التي يكثر تداولها في اوساط الشعب الكويتي.

ويقول جعفر انا قدمت الى الكويت وعمري 12 عاماً وكانت بداياتي مع راشد بوفتين الذي كلفني ان اعمل البوظة الكويتية عنده وهي «الدندرمة» وهي عمل بدائي من سكر وماء وحليب وصار لها شهرة عند اهل الكويت والكل ياتي لنا ويسال عنها، وانا كنت اضعها من دون الوان وهي من ملح وثلج مع بستي ملفوف بها حتى لا يتذوب الثلج وكان هذا العمل لدى بيت بوفتين.

واضاف جعفر ان الصناديق التي كنا نستخدمها كانت صناديق خشبية وكان موقع المحل في شرق في البيوت القديمة ثم انتقلنا الى سوق دعيج.

واضاف جعفر كانت ساعات العمل تبدأ من بعد صلاة الفجر متواصلة حتى منتصف الليل حيث نعمل على جميع انواع الحلويات من رهش وغيرها.

ومن ثم اخذنا محلنا الحالي الذي يعرف باسم الكواكب في شارع سالم الكبير في عام 1966.

ويقول جعفر كنا في الماضي نفتح المحل ونجد الزبائن طوابير لاخذ حلوى الرهش وغيرها من الحلويات وكان العمل مع المرحوم راشد جمعة بوفتين.

ويضيف جعفر في الماضي كان اكثر زبائننا من النساء ثم اصحاب الدواوين والوزارات منها وزارة الدفاع، واصحاب المناسبات.

وكان لنا زبائن خاصون جداً وهم امراء المملكة العربية السعودية ومملكة البحرين وقطر، اما عن سلطنة عمان فكانوا ياخذون الرهش ويأتون بالحلوى واليوم اصبح لدينا الحلوى والرهش.

المواد الأساسية المستخدمة قديماً

الحليب الذي كنا نستخدمه لـ «الدندرمة» والبوظة كنا ناخذه من الجهراء والفحيحيل وكان الحليب محلياً ناخذه من اصحاب الحلال خلاف اليوم الحليب يخفف.

ومن جهته، قال محمد غريب حاتم وهو احد الزبائن القدامى لهذا المحل قال منذ طفولتنا ونحن نعرف محل العم جمعة راشد، فهذا المكان له تذكار ايام السوق القديم «سوق الدعيج» ونذكر انواع الحلويات التي نتذكرها مع «بوحسن» عندما كان شاباً يافعاً، وذلك الشاب الذي كان في الستينيات اليد اليمنى وصاحب الخلطات السرية وما اجمل شعر البنات وقرص عقيلي والختفروش.

ولا ننسى أيس كريم «الكواكب» الذي كان يسمى «دندرمة» ولا ننسى ان الوالد كان يشتري بالكرتون ليوزع على الجيران يوم الخميس من قرص العقيلي ولا ننسى الرهش بانواعه وما اجمل صواني وصحون زمان التي يسمونها «باديه» أوساطة صفر أو «الطبقية».

ولا ننسى اصل الديرة لايت «اللوكس» الذي يعمل بالغاز عند الدكان القديم للكواكب ونتذكر «خلية النحل» من العمال فرحين بالشهر الكريم ورايحين وجايين يحملون الصواني من المصنع الى الدكان.